



جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٩٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كويتي عيراق

داد كاي بالآي نيئتيجادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمسون قس كوركيس وحسين أبو أئمن وسامي المعصومي المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

- ١- المميز - المدعي - / هادي بدر عير - وكيله المحامي خيون لازم فهد .
المميز عليهم - المدعي عليهم - ١- رئيس الوزراء / إضافة لوظيفته - وكيله الموظف الحقوقي برقي سعد خير الله .
- ٢- وزير البلديات والاشغال العامة / إضافة لوظيفته - وكيله الموظف الحقوقي نصر عبد الحسين .
- ٣- امين بغداد / إضافة لوظيفته - وكيلته الموظفة الحقوقية افتخار عني ابراهيم .

الإدعاء :

ادعى وكيل المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بان المدعي عليه الثالث / إضافة لوظيفته (امانة بغداد) (المميز عليه الثالث) أهدت منتسبها قطعة ارض سكنية بناءً على موافقة دولة رئيس الوزراء بكتابه المرقم (٥٩٧٢/٤٤/م/ن) في ٢٢/٧/٢٠٠٨ ووفق الامر رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٤ الصادر من الحكومة العراقية للمرحلة الانتقالية وفق المادة (٢٦/أ) من قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية وقد تم اعداد قوائم بالموظفين المتقدمين كافة دون النظر الي مسقط الرأس الا ان المدعي عليه الثاني / إضافة لوظيفته (المميز عليه الثاني) قام باعداد تعليمات وضوابط تشترط على المتقدم من موظفي الدولة ومن ضمنهم موظفي امانة بغداد ان يكون مسقط الرأس في بغداد لكي يحصل على قطعة ارض سكنية دون النظر الى محل عمله وسكنه في بغداد وبذلك تم استبعاد اعداد كبيرة من موظفي امانة بغداد لكون مسقط رأسهم خارج بغداد وحيث ان امانة بغداد ليس لديها املاك او عقارات خارج حدودها ولاملك الصلاحية في توزيع قطع اراضي

كوٲاري عيراق
داد كاي بالآي ئيتتياحي



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٩٥/اتحادية/تميز/٢٠١٠

سكنية في المحافظات لمنسبها . وحيث ان الامر رقم (٤) لسنة ٢٠٠٤ والامر رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٤ والتعيمات والضوابط التي اصدرها المدعي عليه الثاني / اضافة لوظيفته جميعها مخالفة للدستور العراقي الدائم في مادته (٢٣/ثالثاً) . لذا ننظم المدعي لى المدعي عليه الثالث / اضافة لوظيفته (امين بغداد) . وسجل النظم بعد واردة (١٢٤٣) في ٢٠/١/٢٠١٠ ، القسم المدعي دعواه بتاريخ ١/٤/٢٠١٠ طالباً بالحكم بالزام المدعي عليهم لغاء التعيمات والضوابط المخالفة للدستور وتمليك موكله قطعة ارض سكنية في محافظة بغداد ونتيجة للمرافعة الحضورية العنسية أصدرت محكمة القضاء الاداري بتاريخ ٢٨/٦/٢٠١٠ وبعدد اضبارة ١٩٩/ق/٢٠١٠ حكماً يقضي برد دعوى المدعي شكلاً ذلك ان وكيل المدعي كان قد حصر مطالبته في الدعوى بموجب محضر جلسة ١٦/٦/٢٠١٠ بالغاء الفقرة (ثالثاً) من تعيمات وضوابط تخصيص الأراضي السكنية والصادر من (وزارة البلديات والاشغال العامة) وحيث ان المدعي كان عليه ان يتنظم لدى الجهة الادارية المختصة وهي (وزارة البلديات والاشغال العامة) في هذه الحالة قبل تقديم طعنه امام محكمة القضاء الاداري حيث لوحظ ان المدعي قد قدم نظمه لدى امين بغداد / اضافة لوظيفته فيكون بذلك قد خالف احكام الفقرة (و) من البند ثانياً/من المادة (٧) من قانون مجلس شوري الدولة رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل . طعن وكيل المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلاحته للتمييزية المؤرخة ١٩/٧/٢٠١٠ طالباً بالحكم بما ورد فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن العدة القانونية قرر قبوله شكلاً ، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون للأسباب الواردة فيه . ذلك لأن المميز كان قد نظم لدى المدعي عليه الثالث أمين بغداد / إضافة لوظيفته في حين كان على المدعي ان يتنظم لدى الجهة الإدارية المطلوب إلغاء قرارها الإداري وهي (وزارة البلديات والأشغال العامة) التي أصدرت التعيمات والضوابط الخاصة بتوزيع الأراضي . وحيث البند (ثانياً/و) من المادة (٧) من قانون مجلس شوري الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل اشترطت على الطاعن قبل تقديم الطعن أمام محكمة القضاء الإداري ان يتنظم لدى



كويتي عيراق

داد كايت بالآي ئيقتيحاوي

جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٩٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

الجهة الإدارية المختصة وحيث انه لم يقدم هذا التظلم وان التظلم لدى أمانة بغداد لا يقني عنه وهذا ما ذهبت إليه المحكمة المطعون في قرارها وعليه قرر تصديق الحكم المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٣ / ١١ / ٢٠١٠ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
أكرم احمد بيهان

العضو
محمد صائب التقشندي

العضو
عبود صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
حسين أبو النعمن

العضو
سامي المعزوني